

دياجية

يعتبر غياب الأمن الغذائي من أبرز المشكلات الاقتصادية الرئيسية في معظم الدول النامية والفقيرة، وذلك لأهميته في استمرار العنصر البشري سواء في هذه الدول أو غيرها.

ولقد أدى تفاقم أزمة الغذاء على المستوى العالمي منذ مطلع السبعينيات إلى تعميق مشكلة الأمن الغذائي بسبب الارتفاع الحاد في أسعار السلع الغذائية، وانخفاض الإنتاج العالمي في بعض السلع الأساسية كالحبوب. ومما زاد من تفاقم هذه الأزمة اختلال التوازن بين معدلات الإنتاج الغذائي ومعدلات النمو السكاني، إلى جانب الآثار السلبية للتغيرات المناخية، فضلاً عن التشنجات التي تصيب العلاقات بين الدول في بعض الأحيان.

وقد ترتب عن هذه الأزمة زيادة الطلب العالمي على الغذاء أمام عجز السوق العالمي عن الوفاء بذلك، هذا بالإضافة إلى اتساع الهوة بين الدول المتقدمة ذات الفائض في الإنتاج الغذائي والدول النامية والفقيرة التي تعاني من عجز فيه.

وإدراكاً لخطورة هذا الموضوع عقدت الأمم المتحدة أول مؤتمر عالمي حول الغذاء بواشنطن سنة 1968 والذي تلتته عدة مؤتمرات، هذا إلى جانب العديد من المؤتمرات التي عقدتها منظمات إقليمية وهيئات بحثية متخصصة، والتي تهدف في مجملها إلى إيجاد حلول واستراتيجيات لتحقيق الأمن الغذائي.

وتعتبر الجزائر واحدة من بين البلدان التي تعاني من عجز في أمنها الغذائي، الشيء الذي يفسره حجم تبعيتها الخارجية في السلع الغذائية، على الرغم من ما تمتلكه من موارد طبيعية وبشرية تؤهلها لتحقيق الأمن الغذائي. من خلال ما سبق ارتأت الجامعة الإفريقية بأدرار أن تنظم ملتقاها الدولي العاشر تحت عنوان:

*** الأمن الغذائي: الواقع والمأمول ***

وذلك لبحث مشكلة في غاية الأهمية مفادها: كيفية تحقيق الأمن الغذائي حاضراً ومستقبلاً في الدول النامية عموماً وفي الجزائر خصوصاً؟ ومن ثم فهي تدعو الباحثين والخبراء إلى معالجة الموضوع وفقاً للمحاور التالية:

محاوَر الملتقى

المحور الأول: الأمن الغذائي: المفاهيم،
القياس والأبعاد.

المحور الثاني: سياسات واستراتيجيات
تحقيق الأمن الغذائي.

المحور الثالث: المنظمات الدولية
وإشكاليات الأمن الغذائي.

المحور الرابع: الأبعاد التكنولوجية
والبيولوجية للأمن الغذائي.

المحور الخامس: الأمن الغذائي
والرهانات الجيوستراتيجية.

المحور السادس: واقع وآفاق الأمن
الغذائي في البلاد النفطية.

الملتقى الدولي العاشر
الأمن الغذائي: الواقع والمأمول

الملتقى الدولي العاشر
الأمن الغذائي: الواقع والمأمول

هيئة الملتقى مدير الملتقى: أ.د. عيسى قرطب مدير الجامعة

لجنة التنظيم

رئيس لجنة التنظيم: أ. لعلى بوكميش نائب مدير الجامعة المكلف بالبحث

أمانة الملتقى

أ. لعلى بوكميش
د. حمليل صالح
أ. عبد الله رزوقي
أ. زينب بوسعيد
أ. حمودة مسعود
د. يحي وناس

عبد الحكيم بوسعيد

أعضاء لجنة التنظيم

د. حمليل صالح
أ. حمودة مسعود
أ. الليل أحمد
أ. شترة خير الدين
د. وناس يحي
أ. رشيد محي الدين
أ. مداحي

عثمان

لجنة الطبع والإخراج:

روماني الصالح
بوظفر عبد الرحمان
أقسام علي
بليالي سعاد
أخروف زهور
ليمام عمر

الملتقى الدولي العاشر

الأمن الغذائي: الواقع والمأمول

الملتقى الدولي العاشر

الأمن الغذائي: الواقع والمأمول

اللجنة العلمية

- | | |
|---------------------|-------------------------|
| جامعة تلمسان | أ.د. بن حبيب عبد الرزاق |
| جامعة الجزائر | أ.د. قدي عبد المجيد |
| جامعة تلمسان | د. شعيب بغداد |
| جامعة بسكرة | د. داود الطيب |
| جامعة بسكرة | د. زمام نور الیدن |
| جامعة باتنة | د. عوفي مصطفى |
| جامعة وهران | د. زايري بلقاسم |
| جامعة تلمسان | د. بن بوزيان محمد |
| جامعة تلمسان | د. كرزابي عبد اللطيف |
| المركز الجامعي بشار | د. بودي عبد القادر |
| جامعة ورقلة | د. سعدي وصاف |
| جامعة أدرار | أ.د. شوشان محمد الطاهر |
| جامعة أدرار | د. المصري مبروك |
| جامعة أدرار | د. يحي عز الدين |
| جامعة أدرار | د. بومدين محمد |
| جامعة أدرار | د. وناس يحي |
| جامعة أدرار | د. حمليل صالح |
| جامعة أدرار | د. بن عبد الفتاح دحمان |
| جامعة أدرار | أ. مرموري بشير |
| جامعة أدرار | أ. مداحي عثمان |
| جامعة أدرار | أ. بوطينة فيصل |
| جامعة أدرار | أ. بن مسعود محمد |
| جامعة أدرار | أ. حليلو نبيل |
| جامعة أدرار | أ. لعلى بوكميش |
| جامعة أدرار | أ. أكسوم صبرينة |

جامعة أدرار	أ. حروشي جلول
جامعة أدرار	أ. بن الدين أحمد
جامعة أدرار	أ. الليل أحمد
جامعة أدرار	أ. حمودة مسعود
جامعة أدرار	أ. قالون الجيلالي
جامعة أدرار	أ. محي الدين رشيد
جامعة أدرار	أ. بوكار عبد العزيز
جامعة أدرار	أ. يوسفات علي
جامعة أدرار	أ. سلامة عبد الجليل
جامعة أدرار	أ. بو عزة عبد القادر
جامعة أدرار	أ. شوقر جيلالي
جامعة أدرار	أ. حوتية عمر
جامعة أدرار	أ. ثامر اعمر
جامعة أدرار	أ. طيبي عيسى
جامعة أدرار	أ. أقاسم حسنة
جامعة أدرار	أ. أقاسم عمر
جامعة أدرار	أ. باحماوي عبد الله
جامعة أدرار	أ. رضا نعيجة
جامعة أدرار	أ. بن العاربية حسين
مركز الأبحاث الزراعية أدرار	أ. عبودي عبد القادر
	أ. بارون مالحة

برنامج أشغال الملتقى الدولي العاشر "الأمن الغذائي: الواقع والمأمول"

PROGRAMME DU DIXIÈME COLLOQUE INTERNATIONAL SÉCURITÉ ALIMENTAIRE: RÉALITÉ ET "PERSPECTIVES"

الأحد 18 نوفمبر 2007:

الفترة الصباحية: 09:30 – 12:30

- | | |
|---|-------------------------------|
| افتتاح أشغال الملتقى | 11:00 – 09:30 |
| محاضرات افتتاحية: | 12:30 – 11:00 |
| معالجة تصورية لمفهوم الأمن الغذائي وأبعاده | 01- د. بلقاسم سلاطنية (بسكرة) |
| الأمن الغذائي للبلدان النامية في ظل العولمة | 02- د. كليب سعد كليب (لبنان) |

الفترة المسائية: 14:00 – 17:00

الجلسة الأولى: 14:00 – 17:00

- | | |
|--|--|
| الأمن الغذائي المفاهيم، القياس والأبعاد | 01- د. محمد البشير محمد عبد الهادي (السودان) |
| الأمن الغذائي الخلفيات والأبعاد | 02- د. خير الدين شمامة (باتنة) |
| الأمن الغذائي: مفاهيم متعددة وتحدي دولي مشترك | 03- أ. بحري طروب (باتنة) |
| وسائل الأمن الغذائي في قواعد الفكر الإسلامي | 04- د. دباغ محمد (أدرار) |
| مقاربة في سياسات واستراتيجيات الأمن الغذائي: مدخل تأصيلي | 05- د. سيف الدين ماجدي (تونس) |

الاثنين 19 نوفمبر 2007:

الفترة الصباحية: 08:30 – 12:30

الجلسة الأولى: 08:30 – 10:30

- | | |
|--|-------------------------------|
| الأمن الغذائي في الوطن العربي – دراسة حالة الجزائر | 01- أ. حامد نور الدين (بسكرة) |
|--|-------------------------------|

- 02- د. بودي عبد القادر
أ. طـافر
زوهير(بشار)
- 03- د.عدنان شوكت
شـومان
(سوريا)
- 04- د. بن عبد الفتاح دحمان
(أدرار)
- 05- د. عبيرات مقدم
(الأغواط)
العربية -دراسة تحليلية
التممية الزراعية والأمن الغذائي في البلدان

الجلسة الثانية: 11:00 – 12:30

- 01- أ.د. بن حبيب
عبد الرزاق
أ. بن علي
أمينة(تلمسان)
- 02- أ. فيصل
بوطيبة (أدرار)
- 03- أ. طيبي عيسى
(أدرار)
- 04- د. عماد مطير
خليف (العراق)

Education and food security

- دور المنظمات الدولية والإقليمية في تحقيق الأمن الغذائي: الأهداف والبرامج وواقع النتائج.
- الأمن الغذائي العربي وعلاقته بالمعونة الغذائية

الفترة المسائية:

على
رحلة إلى تماسخت
الساعة: 15:00

الثلاثاء 20 نوفمبر 2007:

الفترة الصباحية: 08:30 – 12:00

الجلسة الأولى: 08:30 – 10:00

- د.صالح فايز
الشراري
(الأردن)
- 01- المنظمات العربية: الإتفاقيات والتشريعات ودورها في حماية الأمن الغذائي في الوطن العربي
- 02- أ.د. سالم
الأبعاد التكنولوجية والبيولوجية للأمن الغذائي

- المعوش
(لبنان)
أ. قاشي علال
(البليدة) -03
د. وناس يحيى
(أدرار) -04
أ. غيتاوي عبد
القادر
- استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحقيق الأمن
الغذائي
المواد المعدلة وراثياً والأمن الغذائي
- La qualité du
vinaigre du dattes
obtenu par le procédé
traditionnel du sud
algérien; compose
volatils
- أ.بن أحمد
جيلالي أدبية -05
(تيزي وزو)

الجلسة الثانية: 11:00 – 12:30

- أ. حرميم
أرزقي -01
(أدرار)
- مساهمة الطبخ الشمسي في تأمين الغذاء الصحي
للمناطق الصحراوية المعزولة
- Le problème acridiens
(ORTHOPTERA, CAELIFERA) dans
l'Est Algérien; inventaire, bioecologie
et régime alimentaire
- أ. بن كنانة
نعيمة -02
(قسنطينة)
- د. لعباني
زوليخة -03
(قسنطينة)
- Haplomethodes CMI, blé et sécurité
alimentaire
- أ. بكدي
فاطمة -04
(خميس
مليانة)
- معضلات تحقيق الأمن الغذائي في الوطن العربي

الفترة المسائية:

على
الساعة 16:00
رحلة داخلية إلى آثار قصر تمنطيط

الأربعاء 21 نوفمبر 2007:

الفترة الصباحية: 08:30 – 12:30

الجلسة الأولى: 08:30 – 10:30

- د. عطية
الجيار
-01 (مصر)
الغذائي العربي
استغلال الموارد المائية المتاحة لتحقيق الأمن
- د. زينب
محمد زهري
-02 (ليبيا)
الأمن الغذائي وأزمة المياه في الوطن العربي
(التجربة الليبية)
- أ. موهوبي
عيسى
-03 (بجاية)
- Contribution à la réalisation de la
sécurité économique dans les pays
pétroliers
- أ. أحمد بن
جابو
-04 (الجزائر)
الأمن الغذائي وإشكالية التبعية في الدول النفطية
(الجزائر نموذجاً)
- د. كتوش
عاشور
-05 (الشلف)
واقع وآفاق الأمن الغذائي في الوطن العربي
أ. قورين حاج
قويدر

الجلسة الثانية: 11:00 – 12:30

- د. حمليل
صالح
-01 أ. الليل أحمد
أزمة الأمن الغذائي في الوطن العربي
(أدرار)
- أ. باخوية
دريس (أدرار)
-02
المشكلة الغذائية في القطر العربي (الأسباب
والحلول)
- د. الحميري
أمين عبد
-03
واقع وآفاق الأمن الغذائي في الجمهورية اليمن

الله علي
(اليمن)

الفترة المسائية:

اختتام أشغال الملتقى

على
الساعة 16:00

الفهرس العام

أ	أعضاء اللجنة العلمية
ب	الفهرس العام
د	ديباجة الملتقى
هـ	محاور الملتقى

المحور الأول: الأمن الغذائي: المفاهيم، القياس والأبعاد

3	الأمن الغذائي المفاهيم، القياس والأبعاد	د. محمد البشير محمد عبد الهادي	01
30	معالجة تصويرية لمفهوم الأمن الغذائي وأبعاده	د. بلقاسم سلاطنية أ. مليكة عرعور	02
45	الأمن الغذائي الخلفيات والأبعاد	د. خير الدين شمامة	03
61	الأمن الغذائي: مفاهيم متعددة وتحدي دولي مشترك	د. بحري دلال أ.بحري طروب	04
80	وسائل تحقيق الأمن الغذائي في الفكر الاقتصادي الإسلامي	د. دباغ محمد	05

المحور الثاني: سياسات واستراتيجيات تحقيق الأمن الغذائي

95	مقاربة في سياسات واستراتيجيات الأمن الغذائي:مدخل تأصيلي	د. سيف الدين ماجدي	01
121	الأمن الغذائي في الدول العربية - دراسة حالة الجزائر	أ. حامد نور الدين	02
134	اقتراح منهجية لتقييم التبعية الغذائية في الجزائر	د. بودي عبد القادر أ. طافر زوهير أ. بوسهمين أحمد	03
172	استغلال الفرص الزراعية المتاحة كفيل بتحقيق الأمن الغذائي	د. بن عبد الفتاح دحمان	04
192	التنمية الزراعية والأمن الغذائي في البلدان العربية -دراسة تحليلية	د. عبيرات مقدم	05
215	تحقيق الأمن الغذائي في الوطن العربي: استراتيجيات وسياسات	د. عدنان شوكت شومان	06
		أ.د. بن حبيب عبد الرزاق	07
258	دور التسويق في تحقيق الأمن الغذائي والرفع من المنتج الزراعي	أ. بن علي أمينة أ. مليكي سمير بهاء الدين	
280	Education and food security	أ. فيصل بوطيبة	08

المحور الثالث: المنظمات الدولية وإشكاليات الأمن الغذائي

- 01 دور المنظمات الدولية والإقليمية في تحقيق الأمن الغذائي: الأهداف والبرامج وواقع النتائج أ. طيبي عيسى
- 301
- 02 الأمن الغذائي العربي وعلاقته بالمعونة الغذائية د. عماد مطير خليف
- 319
- 03 المنظمات العربية: الاتفاقيات والتشريعات ودورها في حماية الأمن الغذائي في الوطن العربي د. صالح فايز الشراري
- 340

المحور الرابع: الأبعاد التكنولوجية والبيولوجية للأمن الغذائي

- 377 01 الأبعاد التكنولوجية والبيولوجية للأمن الغذائي أ.د سالم المعوش
- 407 02 استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحقيق الأمن الغذائي أ. قاشي علال
- 424 03 د. وناس يحيى أ. غيتاوي عبد القادر
- 446 04 Sur la qualité du vinaigre de dattes obtenu par le procédé traditionnel du sud algérien ; compose volatils أ.بن أحمد جيلالي أديبة
- 464 05 مساهمة الطبخ الشمسي في تأمين الغذاء الصحي للمناطق الصحراوية المعزولة أ. حرميم أرزقي أ. بوكار أمبارك أ. عمار أحمد
- 479 06 Le problème acridiens (ORTHOPTERA, CAELIFERA dans l' l'Est Algérien) inventaire, bioecologie et régime alimentaire أ. بن كنانة نعيمة
- 493 07 Haplomethodes CMI,blé et sécurité alimentaire د. لعباني زوليغة

المحور الخامس: الأمن الغذائي والرهانات الجيوستراتيجية

- 507 01 معضلات تحقيق الأمن الغذائي في الوطن العربي أ. بكدي فاطمة بوزيان الرحماني هاجر
- 530 02 استغلال الموارد المائية المتاحة لتحقيق الأمن الغذائي العربي د. عطية الجيار
- 569 03 الأمن الغذائي وأزمة المياه في الوطن العربي (التجربة الليبية) د. زينب محمد زهري

المحور السادس: واقع وآفاق الأمن الغذائي في البلاد النفطية

- 595 01 Contribution à la réalisation de la sécurité économique dans les pays pétroliers أ. موهوبي عيسى
- 628 02 الأمن الغذائي وإشكالية التبعية في الدول النفطية (الجزائر نموذجاً) أ. أحمد بن جابو أ. محمد شريفي
- 653 03 د. كتوش عاشور أ. قورين حاج قويدر

- 04 د. حمليل صالح
أ. الليل أحمد
679 أزمة الأمن الغذائي في الوطن العربي
- 05 أ.باخوية دريس
716 المشكلة الغذائية في القطر العربي (الأسباب
والحلول)
- 06 د. الحمري أمين
عبد الله علي
739 واقع وآفاق الأمن الغذائي في الجمهورية
اليمنية
- 07 د. كليب سعد كليب
740 الأمن الغذائي للبلدان النامية في ظل العولمة



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة الإفريقية العقيد أحمد دراية أدرار



الملتقى الدولي العاشر الأمن الغذائي: الواقع والمأمول

أيام: 18-19-20-21 نوفمبر 2007

الموافق لـ: 08-09-10-11 ذو القعدة 1428 هـ

التوصيات

بعد أربعة أيام من النقاش والإثراء ضمن فعاليات الملتقى الدولي العاشر الذي احتضنته الجامعة الإفريقية العقيد أحمد دراية بأدرار أيام: 11/10/09/08 ذو القعدة 1428 هـ الموافق لـ: 21/20/19/18 نوفمبر 2007

يسجل المؤتمرين بمزيد من الشكر والامتنان ما تم بحثه ويرون أنه لا مدعاة للتشاؤم في ما يتعلق بالأمن الغذائي في الجزائر. ذلك أن الجزائر تزخر بمقدّرات غذائية متنوعة ولها برامج تنموية واعدة لا يستهان بها، وتدعياً لما هو موجود ورغبة في المطلوب المنشود يوصي المنظمون والحاضرون في هذا الملتقى بما يلي:

أولاً: وضع إستراتيجية شاملة ومتكاملة لتحقيق أمن غذائي وطني وعربي مستدام، وتطبيقها بشكل تدريجي.

ثانياً: التوعية والإرشاد الفلاحي عن طريق استعمال مختلف وسائل الإعلام وإنشاء مراكز إرشادية للتقرب والاتصال المباشر بالمزارعين، والعمل على تأهيل المرشدين الفلاحيين وتنظيم دورات تكوينية للفلاحين.

ثالثاً: تفعيل عمليات الرقابة والمتابعة في مجال تنفيذ السياسات والبرامج الفلاحية المتكاملة.

رابعاً: تهيئة وتحسين البنى التحتية والمؤسساتية المساعدة على الإنتاج الفلاحي وتسويقه.

خامساً: الإدارة المتكاملة للأراضي والمياه لتحقيق الأمن الغذائي وذلك عن طريق الربط العضوي بين الأمن المائي والأمن الغذائي باعتبارهما الوسيلة الفعالة لتحقيق التنمية المستدامة.

سادساً: إيجاد الآليات الكفيلة لحل النزاعات العقارية ومعالجة مساوئ تفتيت الملكيات الزراعية أو تعطيلها.

سابعاً: اتخاذ إجراءات صارمة لحماية وصيانة الموارد الطبيعية والمائية من أخطار التلوث والتدهور البيئي والاعتداء عليها سواء من الداخل أو من الخارج.

ثامناً: تفعيل النظم المشروطة للتحفيز في المجال الفلاحي.

تاسعاً: تشجيع الصناعات والخدمات الداعمة للفلاحة؛ لا سيما إنتاج مستلزمات الإنتاج الفلاحي.

عاشراً: تحسين الظروف المعيشية في الريف لتحقيق التنمية المتكاملة.

حادي عشر: تشجيع الأبحاث المتعلقة بالتربة وتخصيص مناطق لزراعات مناسبة وفق الميزات النسبية ضمن برنامج تنموي تكاملي.

ثاني عشر: تشجيع البحوث العلمية لتطوير الإنتاج الفلاحي كماً وكيفاً.

ثالث عشر: ترمين الجهود المبذولة في مجال تشجيع خريجي مؤسسات التعليم الفلاحي وتقديم الدعم المناسب للاستثمار في الميدان الفلاحي.

رابع عشر: تشجيع استخدام التكنولوجيات الحديثة في المجال الفلاحي مع مراعاة مقتضيات السلامة الصحية.

خامس عشر: تأصيل استراتيجية أمن الغذاء، واعتباره شرطاً من شروط الإنتاج والتسويق.

سادس عشر: تشجيع التنوع في مصادر الإيرادات العامة للدولة وعدم الاقتصار على عائدات البترول.

سابع عشر: تثمين التوجه الحالي نحو توظيف الفوائض المالية البترولية لصالح استراتيجيات اقتصاد المستقبل بغية تحقيق الأمن الغذائي المستدام.

ثامن عشر: ترشيد استخدام الموارد المتاحة لتحقيق الأمن الغذائي.

تاسع عشر: ضرورة النص الصريح في دساتير الدول على الحق في الغذاء وإحياء مطالب الدول النامية المتعلقة بالحق في الغذاء في المحافل الدولية.

عشرون: اتخاذ إجراءات فعالة لرفع كفاءة العمل العربي المشترك والتنسيق والتعاون ما بين المنظمات العربية المعنية ومراكز البحوث الوطنية والدولية من أجل تنفيذ استراتيجيات تحقيق الأمن المائي والغذائي والأمن القومي.

واحد وعشرون: استكمال تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بإنشاء جدار جمركي موحد ضد الغير لإنشاء سوق عربية مشتركة تضم كافة الأقطار العربية بالاستفادة من تجربة الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن.

وفي الختام نجدد شكرنا للحاضرين، ولكل من ساهم في إنجاح فعاليات هذا الملتقى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.